



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



صعوبات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها

م م مثنى فليح حسن ثجيل

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية ذي قار

Difficulties of e-learning from the perspective of Arabic language teachers

M.M. Muthanna Falih Hassan Thajeel

Ministry of Education / General Directorate of Education in

Dhi Qar

Muthana.flayyh@utq.edu.iq

المستخلص

هدفت الدراسة الى تعرف صعوبات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرستها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وجرى اختيار عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، وبلغ حجم العينة (٥٠) مدرسا ومدرسة، بواقع (٢٥) مدرسا، و (٢٥) مدرسة. جرى اعداد أدوات الدراسة، وهي استبانة بصعوبات التعليم الإلكتروني، بلغ عدد فقراتها (٣٠) فقرة، ثم التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج ان درجة صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة تقدير (متوسط) للفقرات عامة الكلمات المفتاحية (صعوبات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها)

Abstract

The study aimed to identify the difficulties of e-learning from the perspective of Arabic language teachers and schools. The study followed the descriptive approach, and a sample of Arabic language teachers was tested. The sample size was (50) male and female teachers, with (25) male teachers and (25) female teachers. The study tools were prepared, which is a questionnaire on the difficulties of e-learning, the number of its paragraphs was (30) paragraphs, then its validity and reliability were verified. The results showed that the degree of difficulties in using e-learning came with an estimate of (average) for the paragraphs in general.

Keywords{ E-learning, educational environment, skills development}

الجانب النظري

صعوبات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها

أهمية الدراسة

للدراسة الحالية أهمية نظرية وأهمية تطبيقية، وتأتي أهميتها النظرية من تناولها الخلفية النظرية لتكنولوجيا التعليم، وبخاصة التعليم والتعلم الإلكتروني. وللدراسة أيضا أهمية تطبيقية، اذ يمكن ان يفيد من نتائجها القائمون على تأليف المناهج، وبخاصة المناهج اللغة العربية. ويفيد من نتائج الدراسة ايضا مدرسو اللغة العربية، للاطلاع على صعوبات التعليم الإلكتروني، فضلا عنه بإفادة باحثين آخرين لإجراء دراسات أخرى في هذا المجال الذي يعد مجالا للقيام بدراسة التعليم الإلكتروني من وجوهه المختلفة.

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة منهجية البحث الوصفي، لأنه من المناهج الأساسية في تحقيق أهدافها. وذكر (دويدري، ٢٠١٢، ص ١٥٠. ٥٠٣) بهذا الصدد ان المنهج في البحث المختار استناداً إلى نوع الدراسة وطبيعتها، والأهداف المراد تحقيقها.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية: الحدود المكانية : أجريت الدراسة في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2024_ 2023 الحدود البشرية : عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرستهم محدودات الدراسة : تحددت نتائج الدراسة بمدى صدق ادلة الدراسة وثباتها.

مجتمع البحث

تكون مجتمع الدراسة جزء من مدرسي اللغة العربية ومدرستها العاملين في المدارس المتوسطة والثانوية ضمن محافظة ذي قار قضاء الناصرية المركز وبلغ عددهم (٥٠) مدرسات ومدرسة ، بواقع (٢٥) مدرسا ، و(٢٥) مدرسة في ألعام الدراسي ٢٠٢٢_٢٠٢٤. وجرى اختيار عينة الدراسة من مجتمعها ، إذ جرى اختيار (٥٠) مدرسا ومدرسة ، بواقع (٢٥) مدرسا ، و(٢٥) مدرسة . وقد جرى اختيار أفراد الدراسة عشوائيا ، وبالطريقة العشوائية البسيطة.

اداة البحث

تحدد الاداة في ضوء طبيعة الدراسة ومتطلباتها ، إذ بأن استخدام الأدوات المناسبة يؤدي إلى تحقيق نتائج صحيحة . وكما ان هذه الدراسة هدفت إلى تعريف صعوبات التعلم الالكتروني من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها . ووجدت الدراسات المختلفة ان الاستبانة هي الاداة الرئيسة لتحقيق الأهداف . واستنادا إلى ذلك جرى اعداد استبانة تكونت من (٣٠) فقرة وذلك بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة . ومن هذه الدراسات دراسة (موسى، ٢٠٢٠، ص ١٠ . ١٧٨).

مشكلة الدراسة

تعد المؤسسات التعليمية الميدان الأساس الذي يجري فيها تعليم اللغة ، العربية ، لذا يجب معالجة الصعوبات والمشكلات التي تحول دون تعلم الطلبة لها ، ومن هذه المشكلات ما يتعلق بالطلال ومنها ما يعود الى المواقف التعليمية ، ومنها ما يتعلق بطرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته ، فضلا عن المادة التعليمية وطريقة تأليفها (أبو الكشك ، ٢٠١٥، ص ١٦٤ . ١٩٩) ونظرا للتغيرات التي يشهدها الميدان التربوي العالمي ، بدخوله الى عصر المعلوماتية وثورة الاتصالات ، فان الحاجة أصبحت ملحة لتطوير برامج المؤسسات التعليمية ، لمواكبة تلك التطورات . ومن هنا فقد أجرى الباحث بإعادة النظر في محتوى العملية التربوية وبكافة أهدافها ووسائلها ، بما يسمح للمتعلم الاستفادة في جميع مستويات التعلم الالكتروني المعاصر ، وذلك من اجل تحسين واكتساب والمعارف ، التي تتماشى ومتطلبات هذا العصر المتغير في كل شيء (الكندري ، ٢٠١٦، ص ١٦٤ . ١٩٩) ان المشكلة الحقيقية في سياق الدراسة هذه تمكن بوجود صعوبات ومعوقات ، بل تحديات مختلفة تواجه عملية تطبيق التعلم الالكتروني في جميع المراحل الدراسية كافة ، وفي جميع المواد الدراسية ، ومنها مادة اللغة العربية . ولعل افضل من يحدد صعوبات توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية هو مدرس اللغة العربية . والدراسة هذه هدفت الى تعرف صعوبات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية استناد الى ذلك اجابت الدراسة عن السؤال الاتي: ما صعوبات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية؟

تعريف المصطلحات

تم تعريف المصطلحات الآتية إجرائيا :

١. التعلم الالكتروني : وهي معوقات يواجهه مدرس اللغة العربية في استخدام شبكة الانترنت لغرض التعلم والتعليم

٢_ مدرس اللغة العربية : هو الشخص الحاصل على درجة البكالوريوس في تخصص اللغة العربية .

المقدمة

فلسفة التعلم بين المهنية والتطور

اولا : ليست اللغة العربية بمعزل عن المواد الدراسية الأخرى ، فيما يتعلق بتدريسها بأساليب وطرائق واستراتيجيات حديثة، وهي أيضا من المواد التي تكيفت بشكل كبير مع التعلم الالكتروني ، الذي اصبح قاعدة ثقافية لا بد منها في اعداد الافراد والمجتمعات على حد سواء . ثانيا : وتعد اللغة العربية من المواد الأساسية في التعليم بمراحلها المختلفة ، بوصفها ، كأية لغة عالمية أخرى ، وسيلة مهمة لنقل الحضارة والثقافة والعلم والادب ، فضلا عن كونها من اهم وسائل التعلم الحديث . ومن باب المحافظة على هذه اللغة ، وتطوير تعلمها وتعليمها لا بد من معرفة التطورات التكنولوجية التي غزت كل مفصل من مفصل الحياة . وهنا يعد التعلم الالكتروني من المستحدثات التكنولوجية المهمة التي تعمل على جعل عملية التعلم غير محدودة بحدود معينة . وفي ضوء ذلك اصبح التعلم الوجه المرن للتربية (بريكيث ، ٢٠١١، ص ٢٤٤ .) . (٣٠٩ ثالثا : ان الخلفية الفلسفية للتعليم الالكتروني تستند الى اتاحة التعلم للجميع طالما ان قدراتهم وامكاناتهم تساعدهم بالنجاح بهذه الطريقة من التعلم والهدف توفير فرص تعليمية وتحقيقها لجميع الطلبة ، بغض النظر عن الجنس، او العرق ، او النوع ، او اللغة . ومن هنا لا يمكن نجاح الأمم وتقدمها فيما لديها من ثروات ،

وانما يتوقف على إيجابية أبنائها , وتكامل شخصياتهم جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ليكونوا قوه فاعلة في العطاء , والعمل على رفع مكانة اوطانهم وخدمتها . وهكذا اصبح من اهم ميزات العصر الحاضر الاهتمام بالتعليم , بما يحقق تنمية الطاقة البشرية التي تحتاجها خطط التنمية والتحوليات الاقتصادية والاجتماعية على الأصعدة العلمية والفنية (عبد الوهاب , سعد حسن , محي الدين (2020 رابعا : ويرتبط تطور أي مجتمع وتقدمه ارتباطا وثيقا بكفاءة المعلم الذي يكون مسؤولا عن القوى البشرية الخلاقة فاذا أراد مجتمع ان يحقق أهدافه فاه يلجأ الى التربية والتعليم , لتحقيق ما يهدف اليه من ناحية والى زيادة العناية بأعداد المعلم وتدريبه ليكون قادرا على تحقيق هذا الهدف خلال العملية التربوية , ولان المنهاج مهما تم , من ناحية أخرى , وذلك ان المناهج لا يمكن تنفيذها بدقه الا بوجود معلم كفء. مهنة التعليم وتطوير القابليات اولا : تعد مهنة التعليم من المهن الانسانية الهادفة الى تطوير القابليات الذهنية للطلبة , ورفع قدراتهم على التحليل والاستنباط , وحل المشكلات . ويمكن القصور في عدم قدرة المعلم على استخدام الوسائل الحديثة للتعليم اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية , في ظل التطورات والمستجدات , وتزايد المؤسسات التعليمية أدى الى تنامي حاجتها الى ما يؤهلها على زيادة قدرتها التنافسية (عبود , ٢٠٠٨ , ص ٢٤٤ . (309 ثانيا : وأشار (عبود, ٢٠٠٨ , ص ٢٤٤ . ٣٠٩) أيضا الى انه يجب توفير بيئة تعليمية تفاعلية الى تجذب انتباه الطلاب وتشجعهم على تبادل الآراء والخبرات وتعد تقنيات الحاسب الالى والانترنت , والوسائط الأخرى عاملا مهما لتوفير البيئة التعليمية الثرية اذ يمكن للطلبة ان يطوروا معرفتهم بمواضيع تخدمهم , كالاتصالات بزملاء لهم الاهتمامات نفسها . وتقع على الطلبة مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها تساهم بتنمية انماط التفكير المتبينة لديهم, فضلا عن ان الاتصال عبر الانترنت ينمي المهارات اللغوية كافة . التعليم الالكتروني وشبكة المعلومات العنكبوتية. اولا: ان الاتصال بالشبكة العالمية تمكن المعلم من الوصول الى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول اليها بطرق أخرى , وتشمل فائدة الانترنت في قدرته على الربط بين الافراد الذين تفصلهم المسافات المكانية والزمانية , فاستخدام هذه التكنولوجيا يزيد من فرص التعليم ويخرج أيضا بعيدا عن المدرسة , وهو من اهم مستلزمات مدرسة المستقبل الغراب , ٢٠٠٣ , ص ٦٠ . ((72 ثانيا: وذكر (العتروزي, ٢٠٠٢ , ص ٣٢٧.٢١٠) ان التعلم الالكتروني يشمل شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية : الانترنت , او الساتلايت , او التلفزيون , او الإذاعة , او أفلام الفيديو , او الأقراص الممغنطة , او المؤتمرات , او البريد الالكتروني , او المحادثة بين طرفين عبر شبكات المعلومات الدولية , في عمليتي التعلم والتعليم اهداف التعليم الالكتروني. وضع سالم (سالم , ٢٠٠٤ , ص ٤٥٦.٢٥٠) للتعلم الالكتروني الأهداف الاتية:

1. الاسهام بتأسيس قاعدة من نظام المعلومات المستندة الى أسس ثقافية الاعداد جيل المستقبل . .
- 2 . تنمية اتجاه إيجابي نحو تقنية المعلومات , وذلك استخدام المجتمعات المحلية بكل مكوناتها لهذه التقنية , للوصول الى مجتمع معلوماتي متطور .
- ٣_ حل المشكلات الحياتية الواقعية في البيئة المدرسية باستخدام مصادر الشبكة العنكبوتية .
- 4 . الاعتماد على الذات في اكتشاف المعارف والمعلومات , وتقويمها وتعرف مدى مصداقيتها
- 5 . منح الفرص للخيارات المستقبلية على الأصعدة (الاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية)
6. امتلاك كمية كبيرة من الأدوات بمجال المعلوماتية , لتطوير المهارات والمعارف والخبرات التي تقود الى تطور الإنتاج والاستقلال الذاتي .
- 7.. تشجيع الاندماج والتفاعل بين افراد المجتمع لنمو المجتمع ثقافيا
- 8 . تزويد المجتمع بإمكانيات استراتيجية للمنافسة الاقتصادية والتكنولوجية ,فالثورة الكبرى في مجال المعلوماتية فرصة عظيمة لحفز المجتمعات المتخلفة للحاق بركب التطور لدى الأمم المتقدمة.
- 9 . ويأخذ التعليم الالكتروني أنواعا متعددة من أهمها : التعلم الافتراضي , والتعلم المتمازح , والتعلم المحمول , والتعلم التزامي , والتعلم غير التزامي . اما التعلم عن بعد فيشمل فيه وسائل التواصل و الاتصال المتاحة دورا أساسيا في تجاوز مشكلة بعد المسافات التي تفصل بين المعلم والمتعلم . ويمثل التعلم المتمازح عملية وهي استراتيجيات التعلم المباشر في الصفوف بأدوات التعلم الالكتروني عبر الانترنت لذا يسمى أيضا بالتعلم المدمج . اما التعلم المحمول فهو استخدام الأجهزة اللاسلكية والمحمولة , كالهواتف الذكية , والحاسوب الشخصي , وذلك لضمان وصول المتعلم من أي مكان للمحتوى التعليمي وفي أي وقت يشاء . وهناك التعلم التزامي وهو نمط يجمع المعلم والمتعلم في الوقت ذاته باستخدام أدوات التعليم كالصفوف الافتراضية , المحادثة الفورية , او الدردشة النصية . ومن الأنواع أيضا التعلم غير التزامي , وهو مثل : المننديات التثقيفية التعليمية ومنصات التواصل الاجتماعي , والمحتوى الرقمي التعليمي , والبريد الالكتروني , والموسوعات الخاصة (سالم , ٢٠٠٤ , ص ٢٥٠ . (456 معوقات التعليم الالكتروني. ولعل اهم مجالات دراسته في التعلم الالكتروني هو صعوبات او مشكلات او معوقات التعليم بهذا النوع , ولقد أجريت

دراسات كثيرة في هذا الاتجاه , وخلصت الى بيان مجموعة من الصعوبات التي وردت لدى عبد الكريم (عبد الكريم , ٢٠٠٨ , الهرش ٢٠١٠ , ص ٢٦. ٤١) كالآتي

1. معوقات مادية : وتتمثل في قلة انتشار أجهزة الحاسب , وصعوبة تغطية شبكة الانترنت وبطئها , فضلا عن تكلفتها لدى بعض الناس.
 2. معوقات بشرية : وتتمثل في صعوبة وجود معلمين يجيدون فن التعليم الالكتروني , اذ من الخطأ الاعتقاد بان المعلمين جميعهم يستطيعون ان يسهموا في هذا النوع من التعلم . .
 3. ضعف البنى التحتية بدول ذات اقتصاديات ناشئة وصعوبة تخصيص التمويل اللازم , لتوفير أجهزة الحاسوب ومستلزماتها , وتسهيل الاتصالات والصيانة بشكل منتظم ودقيق .
 4. .. صعوبة الاتصال بشبكة الانترنت وارتفاع تكاليفه .
 5. عدم المام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة , كتصفح شبكة الاتصالات الدولية.
 6. ضعف الفعالة لدى قسم من المعلمين , وحتى قسم من هيئة التدريس بالجامعات , باستخدام الوسائط الالكترونية في التدريس والتدريب .
- النظرة السائدة لدى بعض الناس بأن التعلم النظامي افضل من التعلم الالكتروني .. 7. الاعتراف بالشهادات التي تمنحها الجامعات الالكترونية ما يزال متذبذبا. 8. الدراسات السابقة جرى اختبار دراسات سابقة تناولت حصرا التعلم الالكتروني , وبيان واقع استخدامه او معوقاته . وهذه الدراسات لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية , لذا جرى تناول ثلاث دراسات فقط , بحيث عرضت هذه الدراسات شيء من التفصيل . وعرضت أيضا مرتبة من الاقدم الى الاحدث .

1. أجرى عبدالكريم (عبد الكريم , ٢٠٠٨) دراسة سعت الى اكتشاف واقع استخدام التعلم الالكتروني بالمدارس الاهلية في العربية السعودية (مدينة الرياض) , واتبعت الدراسة المنهج العنصري , وبلغ عدد افراد الدراسة (٢٠٢) من المعلمين والمعلمات بواقع (٩٠) معلما و(١١٢) معلمة وجرى اعداد استبانة تكونت من جزئين , جزء يتعلق بالتخصص والجنس , وجزء يتعلق بفقرات الاستبانة , التي تكونت من (٦) محاور تتعلق بصعوبات تطبيق التعلم الالكتروني وقد جرى التحقق من صدق الاستبانة وثباتها , وجرى التحقق من الصدق بتوزيع الاستبانة على عدد من الافراد المختصين للتحقق من ثباتها بتطبيقها حيث تم تطبيقها مرتين على عينة استطلاعية من المعلمين والمعلمات , من خارج عينة الدراسة وبعد تطبيق الاستبانة على العينة الأساسية افرزت الدراسة نتائج مفادها ان معوقات تطبيق التعلم الالكتروني تمثلت . في قلة اهتمام عادات المدارس لتطبيقه , وان الصفوف الدراسية غير مجهزة لتطبيقه , وانعدام وجود معامل حاسب مجهزة بالمدرسة . وجرى التوصية بضرورة البنى التحتية المناسبة للمدارس قبل تطبيق التعلم الافتراضي , من حيث تهيئة معامل الحاسب الالى والصفوف الالكترونية , وانشاء شبكات داخل المدارس .

2. واجرى الهرش (الهرش , ٢٠١٠ , ص ٢٦. ٤١) دراسة هدفت الى تعرف معوقات استخدام منظومه التعليم الالكتروني من وجه نظر معلمي المراحل الثانوية بالأردن , واعتمد منهج البحث الوصفي , ولتحقيق اهداف هذه الدراسة تم وضع اسبانه مكونة من (٣٦) فقره وزعت على مجالات اربع و عينة الدراسة تألفت من (٤٧) معلما و(٥٨) معلمة جرى اختبارهم بالطريقة العشوائية , وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الوصفية , واجراء تحليل التباين الثلاثي , واختبار شيفيه , اظهرت النتائج ان مجيء المعوقات المرتبطة بالمعلمين بالمرتبة الأولى , وجاءت بعدها المعوقات المختصة بالإدارة , و المعوقات المختصة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية , ومجيء المعوقات المتعلقة بالطلبة بالمرتبة الأخيرة و اشارات النتائج أيضا الى وجود فروق ذات دلالات إحصائية تعزى الى الجنس بمجال المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية والمرافق الأساسية لصالح الطلاب الذكور و اظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالات إحصائية تعود للمؤهل العلمي بمجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة درجة الماجستير فأعلى , كذلك لم تلاحظ فروق ذات دلالات إحصائية تعود لأثر الدورات التدريبية في الميادين كافه . وواقص الدارسة بضرورة إعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقيمها وزارة التربية التعليم , وتحسين البنية التحتية . وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية.

3. اما دراسة (بريكست, ٢٠١١, ص ٢٤٤. ٣٠٩) فقد هدفت للتعرف على واقع التعلم الالكتروني بتدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالسعودية ومعوقات استخدامه , وتعرف استجابات معلمي ومشرفي اللغة العربية حول واقع التعليم الالكتروني واتبع منهج البحث الوصفي , و عينة الدراسة تكونت من (١٢٦) معلما باللغة العربية بالمراحل الثانوية بالمدينة المنورة و(١١) مشرفا , و تكونت الاستبانة من محاور خمسة , بعد ان جرى التحقق من صدقها وثباتها , وجرى استخدام النسبة المئوية والوسط الحسابي ومعامل التباين في التحليل ومعادلة الفا كرونباخ واختبار ليفين . و اظهرت النتائج ان التعلم الرقمي بتدريس اللغة العربية عبر مختلف جوانب الدراسة جاء درجة عالية , وانعدام ظهور الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المتعارف عليها بين متوسطات تقييمات عينة الدراسة بخصوص واقع التعلم الرقمي . واوصيت الدراسة

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٧) الجزء (٥) حزيران لعام ٢٠٢٥

في ضوء النتائج بضرورة استخدام التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية. وباستعراض الدراسات السابقة يتضح انها تشابهت في اهدافها ، بالرغم من الاختلاف في التعبير عن الهدف ، فقد كان هدف دراسة (عبد الكريم ، ٢٠٠٨) معرفة حقيقة توظيف التعلم الرقمي الالكتروني (، ودراسة (الهرش، ٢٠١٠، ص٤١.٢٦) تعرف معوقات استخدام منظومه التعلم الالكتروني ، ودراسة (بريكيت، ٢٠١١، ص ٢٤٤. ٣٠٩) تعرف واقع التعليم الالكتروني ومعوقات استخدامه . اما في المنهج المتبع فقد اتبعت الدراسات السابقة جميعها منهج البحث الوصفي . اما بخصوص العينة فأختلف عدد افراد العينة في كل دراسة تبعا لمجتمع الدراسة وطبيعتها . وتشابهت جميع الدراسات في الأدوات المتبعة ، اذ كانت الاستبانة أداة لجمع البيانات . وتباينت أيضا المعالجات الإحصائية ، وذلك تبعا لطبيعة الدراسة صدق الاختبار الصدق يعد من العوامل الجوهرية التي يجب على الباحث التحقق منه ، فصدق الأداة هي قدرتها على قياس الهدف المحدد او السمات المراد قياسها (داود وانور ، ١٩٩٠، ص ٣٠٠.٢٥٠). وعليه عرضت الاستبانة المعتمدة من الدراسة الحالية على عدد من الخبراء من أساتذة الجامعة ، الذين أبدوا بعض الملاحظات ، وخاصة بإعادة صيغة او تقديم والتأخير . لذا بقيت الاستبانة متضمنة (٣٠) فقرة. ثبات الأداة من مزايا الاختبار الجيد ان يتصف بالثبات ، لأن ثباته يجعل بالإمكان الاعتماد عليه ويتم حساب الثبات عينة استطلاعية (جري، ١٩٩٠، ص٢٠٠.١٥٠). وعليه اختيرت عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ، بلغ عدد أفراد (٥) مدرسين ، (٥) مدرسات ، طبقت الاستبانة على العينة مرتين بزم من قدرته اسبوعين بين التطبيقين . باستخدام معارف ارتباط بيرسون (٠.٨٨)، وهو معامل ارتباط مناسب بحسب أهداف الدراسة الحالية . تطبيق الاستبانة بعد التحقيق من صدق الأداة وثبات عينة افراد الدراسة ، ثم جرى جمع البيانات، واعتماد برنامج (spss) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحريز درجة الصعوبة لكل فقرة . نتائج الدراسة جرى تحليل نتائج الدراسة واستخراج المتوسطات والانحراف، إذ جرى ترتيب فقرات الاستبانة تنازليا ، كما هي موضحة في الجدول الاتي: جدول فقرات

الاستبانة مرتبة تنازليا والمتوسطات والانحرافات والمرتبة ودرجة الصعوبة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الصعوبة
التعليم الالكتروني لا يشجع الطلبة على ابراء ارائهم	3.62	0.747	1	متوسط
لا يصلح التعليم الالكتروني لكل المواد الدراسية	3.60	0.697	2	متوسطة
قلة الخبراء في إدارة التعليم الالكتروني	3.17	0.697	3	متوسطة
عدم وضوح الأنظمة والأساليب التي يتم فيها التعليم الالكتروني	3.17	0.652	3	متوسطة
قلة المتخصصين في مجال التعليم الالكتروني	3.11	0.613	4	متوسطة
قلة توفر الأجهزة الالكترونية في المدرسة	3.10	0.55	5	متوسطة
يحد من تفكير الطلبة الإيجابي	2.90	0.55	6	متوسطة
ضعف الإمكانيات المادية للتعلم الالكتروني	2.90	0.55	6	متوسطة
الطلبة باللعب في اثناء الدرس	2.88	2.548	7	متوسطة

لا يوفر التعليم الالكتروني بيئة صفية تعزز الذكاء	2.82	0.551	8	متوسطة
سهولة اختراق المجتوى والامتحانات في التعليم الالكتروني	2.82	0.526	8	متوسطة
يضعف العلاقات بين الطلبة وبينهم وبين معلمهم	2.82	0.553	8	متوسطة
عدم قدرة الطلبة على ترتيب أفكار مرتبطة بالدرس	2.80	0.5	9	متوسطة
قلة معرفة بعض المعلمين باستخدام التقنيات الحديثة	2.12	0.531	10	متوسطة
المعلومات المقدمة تكون مشوشة ومجزأة	2.10	0.541	11	متوسطة
لا يراعي الفروق الفردية من الطلبة	2.66	.484	12	متوسطة
فهم الطلبة للمادة فهم اني	2.60	0.5	13	متوسطة
صعوبة التحول من التعلم التقليدي الى التلم الالكتروني لدى المدرسة والطلبة	2.60	0.513	13	متوسطة
لا يمنح الطلبة فرصة نطق الكلمات والعبارات	2.51	0.492	14	متوسطة
صعوبة تطبيق أساليب التقويم	2.50	0.489	15	متوسطة

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٧) الجزء (٥) حزيران لعام ٢٠٢٥

متوسطة	15	0.478	2.50	عدم وجود قاعات دراسية مخصصة للتعليم الالكتروني
--------	----	-------	------	--

متوسطة	16	0.48	2.42	ضعف التحصيل الدراسي الطلبة
متوسطة	17	0.427	2.38	كثرة عدد الطلبة في الصف
قليلة	18	0.433	2.30	أنظمة التعلم الالكتروني واساليبه غير واضحة
قليلة	19	0.453	2.29	اهمال المهام التعليمية والبطء في إنجازها
قليلة	20	0.437	2.25	شعور المعلم بفقدان دوره في التعلم الالكتروني
قليلة	21	0.415	2.20	لايراعي التعلم الالكتروني العمل الجماعي
قليلة		0.411	2.15	يضعف من دافعية الطلبة نحو التعلم
قليلة	22	0.399	2.15	يؤدي الى كثرة الاخطاء الاملائية
قليلة	23	0.405	2.11	قلة المعلمين الذين يجدون فن التعلم الالكتروني
متوسطة		0.530	2.69	الكلي

بملاحظة النتائج المعروفة في الجدول يتضح ان جميع فقرات الاستبانة جاءت بدرجة صعوبة متوسطة , عدا سبع فقرات جاءت بدرجة الصعوبة في كل فقرة منها بدرجة صعوبة قليلة ولمناقشة هذه النتائج يمكن القول بان الفقرات التي تهم المعلم خاصه جاءت بدرجة الصعوبة فيها قليلة , يعني ان المعلم لا يعترف بعدم وضوح أنظمة التعلم الالكتروني لديه , او اهماله للمهام التعليمية , او شعوره بفقدان الدور , او انه لا يجيد هذا النوع من التعلم . ويتضح أيضا ان مجيء (٢٣) فقرة من الاستبانة بدرجة صعوبة متوسطة يشير الى ان الصعوبات في التعلم الالكتروني من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية لم تعد تشكل مشكلة لدى المدرسين والمدرسات (عينية الدراسة) , في حدود هذه الدراسة . وقد يعزى ذلك الى ان معظم المدرسين خضعوا لدورات تدريبية مكثفة في ميدان التعلم الالكتروني , ذلك لان معظم الطلبة في هذا الوقت اصبح تعاملهم مع الشبكة العنكبوتية متقدما , يحث بدورة المدرسين على مواكبة التطور , لكي لا يكون طلبتهم افضل منهم واذا جرى تناول الفقرات التي شكلت صعوبة الى حد ما , فان فقرة لا تشجع التعلم الالكتروني الطلبة على ابراء آرائهم , ويعود السبب في ذلك الى ان انشغال الطالب برؤية متغيرات متعددة الكترونيا يشنت تفكيره ولا تجعله مهياً لا بداء الرأي . ومن الفقرات التي شكلت صعوبة أيضا الفقرة التي تنص على لا يصلح التعلم الالكتروني لكل المواد الدراسية وهذا يعني ان اللغة العربية من هذه المواد نظرا لتفرعاتها الكثيرة من قواعد ونصوص نثرية او شعرية او تعبير او املاء , ونقد وبلاغة . وهكذا جاء فقرة : قلة الخبراء في التعلم الالكتروني , فالمدرسون لم يصلوا بعد الى دور الخبير في هذا الجانب . وفقرة : عدم وضوح الأنظمة والأساليب التي

يتم فيها التعلم الالكتروني , ويعود ذلك الى تقيد الكثير من مدرسي اللغة العربية بالتعلم التقليدي وتفضيلهم إياه . وهناك فقرة قلة المتخصصين في التعلم الالكتروني , اذ ان المدرس نسي انه يقترض ان يكون في ظل التطور الهائل في هذا النوع من التعلم بان يكون متخصصا فيه اما قلة توفر الأجهزة الالكترونية في المدرسة , فهي فقرة واقعية , وصعوبة يجب تذليلها يتوفر مختبرات حاسوب في كل مدرسة .

وفي ضوء هذه النتائج يمكن استنتاج ما يأتي :

١. قلة اجهزه الحاسوب في معظم المدارس .
٢. لم تكن هناك مختبرات خاصة بالحاسوب .
٣. الحاجة لى مزيد من الدورات التدريبية حول الانتقال الى التعلم الالكتروني .
٤. البرمجيات الخاصة بفروع اللغة العربية قليلة .

التوصيات

في ضوء النتائج يمكن التوصية بما يأتي :

١. تشجيع الطلبة على استخدام تقنيات الحاسوب في التعلم .
٢. توفير خبراء لا دارة التعلم الالكتروني .
٣. وضع أنظمة وقوانين لهذا النوع من التعلم .
٣. توفير اجهزه حاسوب كاتبة ضمن قاعات الدراسية .

المقترحات

يمكن تقديم المقترحات الآتية :

١. اجراء دراسات مقارنة في التعلم الالكتروني بين مدارس مختاره من العراق ومدارس مختارة في اليابان .
٢. اجراء دراسات تجريبية حول اثر التعلم الالكتروني في تنمية مهارات مختلفة للتفكير .
٣. اجراء دراسات حول مدى اقبال الطلبة على التعلم الالكتروني .

المراجع

١. ابو الكشك , محمد نايف (٢٠١٥) الدور الجديد للمعلم العربي في مواجهه التحديات في القرن أأالي , المؤتمر الفكري السابع لاتحاد التربويين
٢. الكندري , عبدالله (٢٠١٦) الأسس العلمية لتصميم وحده تعليميه عبر الأنترنت , المجلة التربوية , المجلد ١٤ .
٣. بريكيث , اكرم بن محمد بن سالم (٢٠١١) واقع أأعلم الإألكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه .
٤. عبد الوهاب , سعد حسن (٢٠٢٠) فاعلية تطبيقات الذكاء الصناعي في تنمية مهارات التعلم الإألكتروني والتنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا
٥. عبود , سالم محمد , وآخرون (٢٠٠٨) واقع التعليم الإألكتروني ونظم الحاسبات واثره في التعليم العراق , مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ,
٦. الغراب , أيمان محمد (٢٠٠٣) التعليم الإألكتروني مدخل الى التدريب غير التقليدي , القاهرة , المنظمة العربية للتنمية الإدارية ..
٧. العطرزي , محمد (٢٠٠٢) التعليم الإألكتروني احد نماذج التعليم عن بعد في المؤتمر القومي السنوي التاسع, مركز تطوير التعليم الجامعي
٨. سالم , احمد (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعلم والتعليم الإألكتروني , الرياض مكتبة الرشد .
٩. عبد الكريم , مشاعل عبدالعزيز (٢٠٠٨) . واقع استخدام التعليم الإألكتروني في مدارس المملكة الإأهلية (رساله ماجستير غير منشورة) (١٠٠٠).
١٠. الهرش , عايد (٢٠١٠) معوقات استخدام منظومه التعلم الإألكتروني من وجهه نظر معلمي المراحل الثانوية المجلة الاردنية في العلوم التربوية ,
١١. داود , عزيز حنا (١٩٩٠) وأنور حسين عبدالرحمن . مناهج البحث التربوي , مطابع دار الحكمة بغداد , جامعة بغداد.
١٢. جري , داخل حسن (١٩٩٠) اراء وملاحظات في التربية والتعلم , مطابع دار الحكمة والنشر , البصرة , العراق .
١٣. موسى , ايتام (٢٠٢٠) معوقات تطبيق التعلم الإألكتروني من وجهه نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها . مجله اكاديمية البورك للعلوم الإنسانية والاجتماعية , العدد الاول.